

المفعول الاول نحو قول ابن المعتز جمع الحق لنا في امام قتل
النجل واصحاب السما كما ازال النجل واصحاب السملح والقتل
والاصحاب الحقيقيين لا يتعلقان بهما فالقريظة جعلها مفعولين
او الثالث في كقول كعب

تقرنهم لهذميات تقرنهما ما كان ضاطع عليهم كل زاد
واللهذميات الطففات بالثنة وهو قريظة على ان يقرنهم استعارة
وهو مفعول ثان والزاد بناسج الدروع والاول والثاني
معاً كقول الحريري

واقرى المسامع لما نطقت بياناً بقون الحرير السموا
ونارة الخ الجورور نحو بشر هو يعذاب اليم فقول به عذاب قريظة
على ان بشر الاستعارة ونارة الخ الجورور بمعنى ان كلامها قريظة مستقلة كقوله
سوى الرياضى رياضى الحزن مزهرة اذا سرى السجم في الاجفان
ايضا ظاهراً

وباعتبار ارض مطلقة ان لم تقارن فرعا ارض صفة
وان بما لا يم صالة استعير تجريد او منه فترشحاً يصبر
وربما يجتمعان والاجل مرشح تمت مبناه حصل
على تناسي شبه فيدعى المنع واستواء طرفيه معا
ش تنقسم الاستعارة باعتبار ارض الطرفين والجامع
واللفظ الى ثلاثة اقسام مطلقة وهي ما لم تقترن بصفة
والاقترب والمراد بالصفة المعنوية لا اللفظية نحو عندى اشد
ومجردة وهي ما قرن بما لا يم الاستعارة كقوله
غز الرد اذا بتم ضاحكا علفت بضخمة رقاب المال

اي كثير

اي كثير العطا استعمار الروال لان يصون غرض صاحبه
كما يصون الردا ما يلحق عليه ثم وصف بالهم الذي يناسب
الفننا تجريد الاستعارة والقريظة ما بعده ومرشحاً وهو
ما قرن بما لا يم الاستعارة من نحو اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فارجحت تجارتهم استعمار الاثتروا لللا
ستبدال والاختيار ثم فرغ عليها ما لا يم الاثتروا من النج
والنجارة وقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يبق ماءه زرع غيره رواه الترمذي استعمل للزرع
للحمل وقرن بما لا يم من الماء والسقي وقد يجتمع التجريد والتر
شيح وهو قسم رابع كما نبه عليه الشيخ بهاء الدين كقوله
لدى اسد شاكى الالام مقذف لبدل اظفاره لم يقل
فقوله شاكى السلاح تجريد لانه وصف بما لا يم الاستعارة
وهو الشجاع وما بعده ترشيح لانه بلايم الاستعارة منه وهو
الاسد الحقيقي والترشيح ابلغ من الاطلاق ومن التجريد ومن
جمع التجريد والترشيح كما قال الشيخ سعد الدين واقتصر
الشيخ بهاء الدين على الثاني لاشتماله على تحقيق المبالغة في
التشبيه لان الاستعارة مبالغة فيه وترشيحاً بما لا يم المقار
نه تحقيق لذلك وتقوية له ومبني الترشيح على تناسي
التشبيه وادعان المقارنه نفس المقارنه لاشي يشبه
به ولذلك بنى على علو القدر ما يبني على علو المكان في باقى
تمام مدحا ويصمد حتى يظن للجهول بان له حاجة في السماء
استعار الصعود لعلو القدر والارتقاء في مدارج الكمال ثم بنى
عليه ما يبني على علو المكان والارتقاء الى السماء من فنى للجهول